Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولحظ باردالیان امارات الحزن العميق التـي ارتسمت على اسارير وجهه وهو يقرأ الرسالة •

ولكن المفـاجأة التي ملكت الشاب كانت اعظم ، وافجـع لما شاهد المارشال يسقط مغمى عليه ، حين انتهى من قراءتها •

واسرع باردالیان ينضح الماء على وجهه ، ويفرك يديه وجسمه ، حتى عاد الى وعيه •

فلما عاد الى وعيه ، اتقدت عيناه ببارق غريب ، مـن الفرح والحزن والرجاء والاسف معا ، والتفت الى الشاب يقول :

ـ انتظرني هنا فسأعود اليك قريبا •

فوعده باردالیان ان يفعل •

غادر المارشال القاعة الى الخارج ، حيث امتطى جواده ، وتوجه الـى احد ابواب باريس ، فطلب من الحرس فتح الباب له بامر الملك ، فعرفوه حالا وفتحـوا له الباب ، فمضى الى (مرجنسي) حيـث كان يقوم بيت المرضعة فيها ، وهو يقول في نفسه :

ـ الا تزال هذه المرأة على قيد الحياة ؟

وكانت المرضع وزوجها ، لا يزالان على قيد الحياة ، وقد فتحت لـه المرضع الباب لما طرقه واعلن عن اسمه ، وهي تقول :

ـ ادخل يا سيدي ، فقد كنت انتظر قدومك يوما من الايام ، وكان كل ما اخشاه ان تصل متأخرا ، وبعد فوات الاوان •

وبعد ان اشعل زوجها المصباح قالت له المرضعة :

ـ لا بد انك قادم لتعرف الحقيقة ؟

ـ نعـم •

ـ اذن تعال معي •